

وقد انعكست هذه السياسة بالضرورة على عمليات التبادل التجاري بين الضفتين .

ويصل المؤلف الى النتائج التالية :

اولا : آثار سياسة الجسور المفتوحة على الاقتصاد الاردني :

١ - ساهمت حركة التبادل التجاري بين الضفتين بعد حرب حزيران من خلال الجسور المفتوحة تزويد الضفة الشرقية باحتياجاتها من المنتجات الزراعية .

٢ - أدى ارتفاع المستوى العام لاسعار منتجات الضفة الغربية بعد حرب حزيران الى ارتفاع اسعار هذه المنتجات في الضفة الشرقية .

٣ - ساهمت حركة انتقال المنتجات الزراعية الى الضفة الشرقية في الحد من آثار انخفاض حجم عرض المنتجات الزراعية في سوق عمان المركزي .

٤ - انادت حركة انتقال المنتجات من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية في امداد السوق الاردني بمنتجات مهمة ذات جودة عالية .

٥ - كان لاستمرار صادرات الضفة الغربية عبر الاردن الى الاسواق الخارجية اثر واضح في تخفيض عجز الميزان التجاري الاردني مع العالم الخارجي الذي يعاني من عجز دائم ومستمر .

٦ - ان استمرار علاقات التبادل التجاري بين الضفتين قد ساهم في بعث النشاط التجاري في الضفة الشرقية .

٧ - كان للقطاع المصرفي في الضفة الشرقية حظ كبير من استمرار حركة انتقال البضائع بين الضفتين .

٨ - ان استمرار تزويد الضفة الغربية ببعض حاجاتها من السلع والمنتجات المستوردة من خارج الاردن مثل الاغنام والحبوب ادى الى استمرار تزويد صناعات الضفة الغربية بمواد خام ارخص بكثير مما لو استوردتها عن طريق اسرائيل .

٩ - رغم ان استيراد بعض المنتجات ، خاصة الصناعية ، للضفة الغربية من خارج الاردن يساهم في الضغط على ارصدة الاردن من العملات الاجنبية الا ان ذلك يقابله تزويد الضفة الغربية للضفة

الشرقية ببعض المنتجات الصناعية .

١ - رغم ان التجارة بين الضفتين تسجل عجزا كبيرا ومستمرًا لصالح الضفة الغربية فان العجز مرتبط بالظروف الهيكلية للاقتصاد الاردني في الضفة الشرقية الذي يعتمد على الضفة الغربية .

ثانيا : آثار سياسة الجسور المفتوحة على اقتصاديات الضفة الغربية :

١ - ادت سياسة الجسور المفتوحة الى تمكين الضفة الغربية من تسويق فائض انتاجها من الفواكه والخضروات وبعض المنتجات الصناعية الاخرى الى اسواق تصريفها العادية في الضفة الشرقية .

٢ - ساهمت هذه السياسة في استمرار حصول الضفة الغربية على احتياجاتها من المواد التموينية .

٣ - ادى نقل منتجات قطاع غزة الى الضفة الشرقية عبر الضفة الغربية الى قيام تجارة ترائزيت نشطة في هذه الاخيرة .

٤ - حققت سياسة الجسور المفتوحة لبعض صناعات الضفة الغربية استمرار استيراد موادها الخام عن طريق الضفة الشرقية التي وفرت لها هذه المواد بالمسيلات الصعبة .

ثالثا : آثار سياسة الجسور المفتوحة على الاقتصاد الاسرائيلي : ١ - ساعدت الاقتصاد الاسرائيلي على التخلص من فائض الانتاج الزراعي للضفة الغربية .

٢ - اصبحت الضفة الغربية سوق تصريف رئيسية لكثير من منتجات وبضائع الصناعة الاسرائيلية .

٣ - ادت الرسوم الجمركية المرتفعة على واردات الضفة الغربية عبر الجسور المفتوحة الى ايجاد مورد جديد ومهم لعائدات الخزينة الاسرائيلية .

٤ - ساهمت حركة انتقال البضائع والاشخاص الى تسرب جزء كبير من العملة الاردنية الى البنوك الاسرائيلية .

٥ - تبككت اسرائيل عبر سياسة دعم وتشجيع وتصدير منتجات المناطق المحتلة عبر الجسور الى الاسواق العربية من تسرب بعض منتجاتها المماثلة لانتاج الضفة الغربية وقطاع غزة .

٦ - تبككت اسرائيل من الحصول على بعض احتياجاتها من المنتجات الزراعية عن طريق الاردن .

اما الفصل الثالث فيفرده المؤلف لقطاع غزة وسياسة الجسور المفتوحة فلتدكان اقدام السلطات الاردنية على معاملة منتجات قطاع غزة معاملة